

## وزارة إنكلترا وسياستها

خابت ظنون تركيا ، إذ علقت آمالها على رضى الوزارة المحافظة عن مظالمها ، وقد صرح حضرة اللورد سالسبورى لسفيرها فى لندن أن سياسة إنكلترا فى المسئلة الأرمينية لا تتغير بتغير الوزارة ، بمعنى أن الوزير المحافظ يكون شديد الوطأة على دولة الظلم كما كان سلفه الحر . وهى بشرى يستقبلها كل محب لصالح البلاد المظلومة ومريد إصلاحها ، لأننا تأكدنا بالاختبار أن هذه الدولة الفاسدة لا تقوم بإصلاح إلا متى أُجبرت عليه بيد من حديد ، والذى سرنى بنوع

## وزارة إنكلترا وسياستها

خابت ظنون تركيا إذ علقت آمالها على رضى الوزارة المحافظة عن مظالمها وقد صرح حضرة اللورد سالسبورى لسفيرها فى لندن أن سياسة إنكلترا فى المسئلة الأرمينية لا تتغير بتغير الوزارة بمعنى أن الوزير المحافظ يكون شديد الوطأة على دولة الظلم كما كان سلفه الحر . وهى بشرى يستقبلها كل محب لصالح البلاد المظلومة ومريد إصلاحها ، لأننا تأكدنا بالاختبار أن هذه الدولة الفاسدة لا تقوم بإصلاح إلا متى أُجبرت عليه بيد من حديد ، والذى سرنى بنوع خاص أن الدولة الإنكليزية وعموم الشعب البريطانى اتفقوا على كبح جماح تركيا ، فقد زعم قوم أن لوزارة الأحرار غايات فى تشديد النكير على تركيا ، وأن مساعى الأرمين وأمالهم تسقط بسقوط الوزارة الحرة ، فجاءهم اللورد سالسبورى بمثل ما تمنيناه وبغير ما ارادوا وما هو حري بالذكر أن

خاص أن الدولة الإنكليزية وعموم الشعب البريطانى اتفقوا على كبح جماح تركيا ، فقد زعم قوم أن لوزارة الأحرار غايات فى تشديد النكير على تركيا ، وأن مساعى الأرمين وأمالهم تسقط بسقوط الوزارة الحرة ، فجاءهم اللورد سالسبورى بمثل ما تمنيناه وبغير ما

أرادوا . ومما هو حريٌّ بالذكر أن وزارة المحافظين الحالية قد أحرزت في الانتخابات الأخيرة قوة لا تُضاهيها قوة وزارة أخرى . نتج من ذلك أن الوزارة المحافظة القوية ترى رأي الوزارة الحرة في وجوب إكراه تركيا على الإصلاح .

وزارة المحافظين الحالية قد أحرزت في الانتخابات الأخيرة قوة لا تُضاهيها قوة وزارة أخرى . نتج من ذلك أن الوزارة المحافظة القوية ترى رأي الوزارة الحرة في وجوب إكراه تركيا على الإصلاح

ولهذه الوزارة فوق قوتها الذاتية قوة ثانية لا نظير لها ولم تتفق أسواها فيما مضى من المعارك السياسية ولم يتفق اجتماعها لمظلوم من قبل أي أنه ليس لها مقاوم في سياستها نحو تركيا ومتى سلكت مع الدولة مسلك الصرامة يوافقها حزب الأحرار بالطبع لأنه هو السابق إلى استعمال الصرامة وهو القائل بها

وكانَّ الله تعالى رأى أن شر تركيا قد تعاظم وأن خطر وجودها على الجنس البشري قد تفاقم فجعل الأحرار في خلاف تام مع الوزارة المحافظة في جميع المسائل السياسية إلا في المسئلة الأرمنية والخطة الواجب سلوكها مع تركيا

ولهذه الوزارة فوق قوتها الذاتية قوة ثانية لا نظير لها ، ولم تتفق لسواها فيما مضى من المعارك السياسية ، ولم يتفق اجتماعها لمظلوم من قبل ؛ أي أنه ليس لها مقاوم في سياستها نحو تركيا ، ومتى سلكت مع الدولة مسلك الصرامة يُوافقها حزب الأحرار بالطبع ، لأنه هو

السابق إلى استعمال الصرامة وهو القائل بها .

وكانَّ الله تعالى رأى أن شر تركيا قد تعاظم ، وأن خطر وجودها على الجنس البشري قد تفاقم ، فجعل الأحرار في خلاف تام مع الوزارة المحافظة في جميع المسائل السياسية إلا في المسئلة الأرمنية والخطة الواجب سلوكها مع تركيا ، وكيف لا تقر العيون ولا تبتهج الخواطر بوصول تركيا إلى حالتها الحاضرة وتمكن إنكلترا من وضع شكيمة في فمها لمنعها عن نهش الجنس البشري بأنيابها ، وهي قد ارتكبت الفظائع التي لا يسمع بها إنسان حتى

وكيف لا تفر العيون ولا تبتهج الحواظر بوصول تركيا الى  
حالتها الحاضرة وتمكن انكثرا من وضع شكيمة في فمها  
لمنعها عن نهش الجنس البشري بانبيها وهي قد ارتكبت  
الفظائع التي لا يسمع بها انسان حتى يرتجف جسده ويهلع  
فؤاده

أليست تركيا هي الدولة التي خربت البلاد واهلكت  
العباد فما ترك حاكمها فضة الا فضها ولا ذهب الا ذهب  
به ولا ماشية الا مشى بها ولا غلة الا غلها ولا ضيعة الا  
اضاعها ولا عقلاً الا عقله ولا عرضاً الا عرض له

وقد ذكرت في العدد السابق ما شرحتة إحدى النساء  
الارمنيات من فظائع الحكومة هناك واليك نية مالدي  
عن هذا الخبر

يرتجف جسده ويهلع فؤاده\*؟  
أليست تركيا هي الدولة التي  
خرّبت البلاد ، وأهلكت العباد؟  
فما ترك حاكمها فضة إلا فضها  
ولا ذهباً إلا ذهب به ولا ماشية  
إلا مشى بها ولا غلّة إلا غلها  
ولا ضيعة إلا أضاعها ، ولا  
عقلاً إلا عقله ولا عرضاً إلا  
عرض له .

وقد ذكرت في العدد السابق  
ما شرحتة إحدى النساء  
الارمنيات من فظائع الحكومة  
هناك ، وإليك تنمة ما لدى عن  
هذا الخبر .

كان من جملة اللواتي قدم من تقار برهن لدى لجنة النواب الأجانب امرأة اسمها  
(شامخ) قالت :

كنا في منزلنا ٢٤ شخصاً بين نساء ورجال منهم ولدى المسمى (ابكار) في السابعة  
عشرة من عمره وابنتي الصغيرة في الخامسة ووالدي شالو وابن عمي وغيرهم وإذ ذاك  
هجمت علينا شرذمة من الأرياء أكثرهم من العساكر النظامية الذين أرسلوا للمحافظة  
علينا .

فقتلوا منا بداءة ذى بدء ستة أنفار ثم أقبلوا على النساء فهتكوا أعراضهن وذبحوا

\* الصحيح : فؤاده .

الأولاد وهى واقفات يصرخن وينظرن من بعيد . وبعد أن قضوا شهواتهم الوحشية أخذوا منا الملابس التى تستر عوراتنا، فصيرونا عُرَاة حفاة بالشكل الذى تصورنا به فى بطون أمهاتنا، ثم طفقوا يتفرجون علينا . وبعد ذلك، قادونا بشعورنا إلى خارج القرية فى ليلة أرخى الظلام فيها سدوله والبرد شديد . وبعد أن أقاموا من يتولى حراستنا ذهبوا فبقينا ذلك الليل ونحن عراة حتى صباح اليوم الثانى ، فأرجعونا إلى المحل الذى أجروا فيه تلك

كان من جملة اللواتى قدم من تقاربهن لدى لجنة النواب الاجانب امرأة اسمها ( شامخ ) قالت  
كنا فى منزلنا ٢٤ شخصاً بن نساء ورجال منهم ولدى الاسمى ( اباكر ) فى السابعة عشرة من عمره وابنتى الصغيرة فى الخامسة ووالدى شالو وابن عمي وغيرهم واذ ذك هجمت علينا شرذمة من الارباء أكثرهم من العساكر النظامية الذين ارسلوا للمحافظة علينا

فتتلوا منا بداءة ذي بدء ستة انفار ثم اقبلوا على النساء فهتكوا اعراضهن وذبجوا الاولاد وهن واقفات يصرخن وينظرن من بعيد وبعد ان قضوا شهواتهم الوحشية اخذوا منا الملابس التي تستر عوراتنا فصيرونا عراة حفاة بالشكل الذي تصورنا به في بطون امهاتنا ثم طفقوا يتفرجون علينا وبعد ذلك قادونا بشعورنا الى خارج القرية في ليلة ارخى الظلام فيها سدوله والبرد شديد وبعد ان اقاموا من يتولى

المذبحة وهو نفس المحل الذى سُجن فيه البعض من أفراد عائلتى وغيرهم . فلما أتوا خبرونا بين الإسلام أو الإعدام ، فالتى خافت أعلنت إسلامها فعضوا عنها ولكن قليلات هن اللواتى فعلن ذلك . أما اللواتى لم يجبن الدعوة ، فكن يذبحن وتُرفع رؤوسهن على الرماح ومع الأعلام . وبعد أن فعلوا ذلك ، قتلوا قسماً كبيراً من أفراد عائلتى الذين أبكيهم كل أيام العمر ، ولكنى لست أعرف من ذلك الجمهور إلا قسماً قليلاً كانت تُسفك دماءهم على رجاء الأمانة المسيحية . هؤلاء ماتوا أشرف ميتة فى سبيل الجهاد الدينى . وأعرف رجلاً اسمه « ماشبس » ، هذا لما لم يجب الدعوة شطروا جسده إلى قسمين من الرأس إلى أسفل ، وهو منظر كلما تذكرته ترتجف أعضائى . وأعرف

حراسنا ذهبوا فيقينا ذلك الليل ونحن عراة حتي صباح اليوم الثاني فارجعونا الى المحل الذي احروا فيه تلك المذبحة وهو نفس المحل الذي سجن فيه البعض من افراد عائلتي وغيرهم فلما اتوا خبرونا برب الاسلام او الاعدام فالتى خافت اعلنت اسلامها فغفوا عنها ولكن قليلات هن اللواتي فعلن ذلك اما اللواتي لم يبحن الدعوة فكس بذبحن وترفع رؤوسهن على الرماح ومع الاعلام وبعد ان فعلوا ذلك قتلوا قسما كبيراً من افراد عائلتي الذين ابكهم كل ايام العمر ولكني لست اعرف من ذلك الجمهور الا قسماً قليلاً كانت تسفك دماؤهم على رجاء الامانه المسيحية . هؤلاء ماتوا اشرف ميتة في سبيل الجهاد لديني . واعرف رجلاً اسمه « عابيش » هذا

لما لم يجب الدعوة شطروا جسده الى قسمين من الراس الى اسفل وهو منظر كلما تذكرته ترتجف اعضائي واعرف ايضاً شيخاً جليلاً كان وما زال يجر اذيال العجز والشيخوخة هذا طلبوا منه الاسلام ولكنه ابى فلم يسمحوا بموته ظناً منهم انهم اذا لم يقتلوه فالايام ستعجل بموته عن قريب لان الايام والسنين اثقلت كاهله قالت المرأة المذكورة هذا اول وآخر عفو عند القدرة رأيت من الأتراك وعساكرهم ثم ان الهيئة المكلفة بالفحص سألت عما اذا كان هذا الشيخ في الحياة ، فأجابت المرأة بالإيجاب وأشارت إلى مسكنه ، فأتوا به فوافق إقراره تقرير المرأة ، وزاد عليها بأنه لما تركه الأتراك ذهب إلى مكان يختبئ فيه من هجمات العدو الأزرق ، فحانت منه التفاتة إلى الورا فرأى عساكر الأتراك يقتلون الرجال ويذبحون الأولاد ويهتكون النساء جهاراً . ثم قال ، رأيت النساء الشابات ينتحرون حرصاً على شرفهن أن يُمتهن ، وقد رأيت ابنة ذات

أيضاً شيخاً جليلاً ، كان وما زال يجر أذيال العجز والشيخوخة هذا طلبوا من الإسلام ولكنه أبى ، لم يسمحوا بموته ظناً منهم أنهم إذا لم يقتلوه فالأيام ستعجل بموته عن قريب لأن الأيام والسنين أثقلت كاهله . قالت المرأة المذكورة هذا أول وآخر عفو عند القدرة رأيت من الأتراك وعساكرهم ، ثم أن الهيئة المكلفة بالفحص سألت عما إذا كان هذا الشيخ في الحياة ، فأجابت المرأة بالإيجاب وأشارت إلى مسكنه ، فأتوا به فوافق إقراره تقرير المرأة ، وزاد عليها بأنه لما تركه الأتراك ذهب إلى مكان يختبئ فيه من هجمات العدو الأزرق ، فحانت منه التفاتة إلى الورا فرأى عساكر الأتراك يقتلون الرجال ويذبحون الأولاد ويهتكون النساء جهاراً . ثم قال ، رأيت النساء الشابات ينتحرون حرصاً على شرفهن أن يُمتهن ، وقد رأيت ابنة ذات

جمال بديع تحمل خنجراً ، ولكن لا أعلم من أين أتت به ويغلب على ظني أنها اختطفته من بعض الجنود الذين أرادوا افتراسها ، فرأيتها تخترق به الصدور وتخرق الأحشاء حتى جاوزت بعملها هذا الخمسة أنفار من الجمع الحاضر ، ولما كاد الأتراك أن يظفرو بها صوبته إلى صدرها وطعنت نفسها .

أهدت إلى أخوية محبة الفقير الأرثوذكسية بطنطا أعمال سنتها الأولى ، فبلغ دخلها ١٥٦٦٨ غرشاً ونفقتها على البر وعمل الخير ٨٣٠٢ ، فاستحقت الجمعية مزيد الشكر واستحق الأعضاء وأهل الخير والإحسان الأجر الجزيل . وهي هممة تذكر لأبناء الطائفة الأرثوذكسية في طنطا نشكرهم عليها بلسان الفقراء والبائسين .

فحانت منه التفاتة إلى الزواء فرأى عساكر الأتراك يقتلون الرجال وبذبحون الأولاد ويهتكون النساء جهاراً ثم قال رابت النساء الشابات يتجرون حرصاً على شرفهن ان يمتن وقد رابت ابنة ذات جمال بديع تحمل خنجراً ولكن لا اعلم من ابن اتت به ويغلب على ظني انها اختطفته من بعض الجنود الذين ارادوا افتراسها فرايتها تخترق به الصدور وتخرق الاحشاء حتى جاوزت بعملها هذا الخمسة انفار من الجمع الحاضر والا كاد الأتراك ان يظفرو بها صوبته الى صدرها وطعنت نفسها

اهدت إلى أخوية محبة الفقير الأرثوذكسية بطنطا أعمال سنتها الأولى فبلغ دخلها ١٥٦٦٨ غرشاً ونفقتها على البر وعمل الخير ٨٣٠٢ فاستحقت الجمعية مزيد الشكر واستحق الاعضاء واهل الخير والاحسان الاجر الجزيل وهي هممة تذكر لابناء الطائفة الارثوذكسية في طنطا نشكرهم عليها بلسان الفقراء والبائسين